

المحاضرة الرابعة: محفزات الابداع والابتكار

1- العوامل المساعدة على الإبداع والابتكار في المؤسسة :

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على مستويات الابداع والابتكار في المؤسسة منها :

- **الخصائص الشخصية:** تلعب الخصائص الشخصية دورا مهما للفرد المبتكر، فهم يتميزون بمجموعة من السمات تختلف عن غيرهم أهمها :
حب الاطلاع . -

يتحدون الطرق التقليدية لأداء الأشياء . -

يفضلون النظر إلى أبعد من الإطارات المرجعية والتفكير .-

يأتون بتصورات جديدة في طرق مواجهة المشاكل والفرص . -

مجموعة العوامل التنظيمية: ، وتمثل هذه العوامل فيما يلي : -

- **القيادة:** تعتبر طبيعة القيادة من أهم العوامل التي تؤثر في القدرة الإبداعية للمؤسسة بحيث المؤسسات التي لها قادة يتمتعون بالصفات القيادية الكفاءة ، و تعمل على تحفيز المشاركة تكون فيها القدرة على الإبداع عالية.

- **الهيكل التنظيمي:** يؤثر الهيكل التنظيمي تأثير مباشر على مستوى القدرة على الإبداع في المؤسسة ، و ذلك من خلال الطريقة التي يتم بموجبها تنظيم المؤسسة سواء كانت بطريقة لا مركزية أو مركزية .

- **ثقافة المؤسسة:** تشكل ثقافة المؤسسة كمؤثر على القدرة الإبداعية ، و أصبح شيء - مؤكد عند المختصين أن التغيير التنظيمي يشمل على التغيير الثقافي .

- **البيئة الاجتماعية والسياسية:** التفاعل القائم بين الفرد والمجتمع هو الذي يحدد شخصية الفرد المبتكر و تطور سلوكه، وينطلق هذا التفاعل على مستوى الأسرة التي تشكل البيئة المؤثرة الأولى للفرد المبتكر، ثم يأتي بعدها دور المؤسسات والمنظومات التعليمية والثقافية في تحفيز الفرد على الاهتمام بالإبداع والابتكار من خلال وسائل التربية والتوجيه الثقافي والحوافز.

تمتع، وتنقسم هذه المؤسسات إلى : - مؤسسات البحث والتطوير في المجتمع: تلعب مراكز البحث والجامعات دورا مهما في تشجيع البحث من خلال خلق وتعزيز مكانة الباحثين المتميزين والمبتكرين في ا

الهيكل العمومية: وتشمل مؤسسات البحث والتطوير التابعة للدولة و مديريات البحث - التطبيقي في المؤسسات الاقتصادية العمومية، و تضم المخابر العلمية في الجامعات، مراكز البحث التطبيقي الجهوية والوطنية.

الهيكل الخاصة: وتشمل مقاولات القطاع الخاص والتي تنشأ هيكل البحث، الاختراع - والابداع التكنولوجي، بالاضافة إلى المبدعين الأحرار ذوي المواهب والقدرات الابداع.

نظام براءة الاختراع: كما يلعب نظام براءة الحقوق الفكرية وبراءة الاختراع دورا - فعالا في إيجاد البعد المؤسسي لحماية حقوق المبتكرين والمؤسسات الابتكارية.

التمويل اللازم: حيث يلعب وجود رؤس الأموال وآليات الدعم المالي دورا مهما، خاصة ما - يتعلق بالابتكارات ذات المخاطر العالية جدا .

على مستوى المؤسسة لابد من: - وضع هيكل تنظيمي يشجع حرية التفكير و تنمية روح - المبادرة و المشاركة و احترام افكار العمال . - الاعتراف بالفروقات الفردية في المؤسسة . - متابعة و مكافأة الأفراد لأفكارهم الإبداعية ، و ذلك من خلال حوافز مادية و معنوية . - تطور تكنولوجيا المعلومات و الذي انعكس إيجابا على أنشطة الإبداع و التطوير حيث تساهم الإنترنت مثلا في تقديم خدمات في مجال التصاميم و التحسين و غيرها في مختلف المؤسسات .

البحث و التطوير و الذي يتعلق بالأهداف الموجهة نحو زيادة المعرفة العلمية، و إستخدامها - في تطبيقات جديدة في النشاط الإنتاجي ، مما يعمل على تحقيق الإبداع في المنتجات و الأساليب.

المراجع: - خذري توفيق، حسين بن الطاهر، (2013 " ،)المقالة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتوسطة في الجزائر ،جامعة الوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . الجزائرية-المسارات والمحددات"، الملتقى الوطني حول: واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة.

نيقين حسين محمود ، (2016" ،)دور الابتكار و الإبداع المستمر في ضمان المركز التنافسي للمؤسسات الاقتصادية و للدول -دراسة حالة دولة الإمارات-"، مجلة الإمارات العربية المتحدة.

محمد قوجيل، (2015-2016) "دراسة و تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر" دراسة ميدانية"، أطروحة دكتوراه، في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة قاصدي مراح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير الجزائر.